

التحقيق وقد قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
وقد قال النبي عليه السلام افضل الذكر
لا اله الا الله وقال عزير بن ابلين قال لا اله الا
الله دخل الجنة انيق قال السارح الحديث وما
على قوله لا اله الا الله محمد رسول الله واقول
يتمثل ان يكون المراد من قول لا اله الا الله ولم
يذكر ان يقول محمد رسول الله بل ما تجاء دخل
الجنة والافلا من اضافة قول محمد رسول الله
كما قال السارح **قال الشيخ** عبد الحميد بن عبد الرحمن
الانكروني في شرح الاربعينية التي انتخبها من
احاديث الخارق والمصاحفي شرح هذا الحديث
الذي من جملة في الباب الاول من شرحه الذي سماه
بمنية المخلصين وغنية المتوكلين في كلمة
الموحد بن اخرج مسلم عمارة بن الصامت من نهدي
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عز وجل
عليه السلام في حال الصلوة خلاصا بقلبه **وصلى**
عن ابي بكر بن ابراهيم الواسطي ان رجلا كان
واقفا بوقات وكان يبيع سعة ابحار فقال
لها الابحار السبعة اشهدوا بي ان لا اله الا الله
الا لله وان محمدا عبده ورسوله فقام وراى
ان النيامة قد قامت وان حوسب فوجدت له
المان فلما ساقوا اليه ابي السارح فاذا ببحر
من الماء ابحار السبعة التي نسيه علي ابي السارح

صديقه

وسد عليه فاجمعهم ملائكة المدا على رفعة
فلم يبقون ثم سقوا اليه ابي ابحار فاذا بالبحر
الثاني من تلك الابحار ففعل مثل الاول وهلم
جز الخان سقوا اليه تحت العرش فماداه الرب
باخذها كما شهدت على الابحار انك كنت شاهدا
بالاهية ورسالة عبد محمد فلم يكن الشهادة
وهو ابحار وانا شاهدتها اذ ترك اهل الجنة
ومن هذا يظهر لك سر قوله عليه السلام لو استغفرت
احدا من الجن لقتله لان الصبر وان كان اجعلا فما انحصر
وان المعنى لنفسه اعترافه لان له وجه الرجوع اليه
لحين حيث الشهادة للخصم اهل الجنة **قال الشيخ**
اذا قال الداخل في الاسلام اشهد ان محمدا رسول الله
فقط يكون كماله في الاسلام لكنه قد يقول محمد
رسول الله من جملة الكلام يعينه بضمير وتسلم
الافراد بكلمة التوحيد **وقال الشيخ** هذا الكلام
نظر لان الاكتمال ان كان لكونه من جملة الكلام
وكلمة التوحيد اجمع منه وان حقيقة
التوحيد عند المكلمين اعترافهم عدم المذرك
في الاوهية وخواصها ولان المبدأ الاصل لا يدخل
تحت النبويات فكيف يمكن النبويات فقط وان هذا
انما يقع فيمن لم يدع بالرسالة الخاصة **واما من**
يدعي بها كالمسيحي فلا قال لا اله الا الله محمد رسول الله
لا يكون مسلما حتى يقول بعبود الرساله ويتبرك

الشيخ
عبد الحميد بن عبد الرحمن

١٧٠

١٧١